وحسنا وقبيحا وباطلا وحقا ونحوها بحاكم الله
تعالى ثابت بحكمه وخلقه وانما يسمى حكم الله على لسان
الناس بطريق المجاز عندنا خلافا للاشعرية والمعتز
لة فان عندهم الايجاب عين الموجب بفتح الجيم
والوجوب والحكم عين المحكوم والاحداث عين
المحدث والتكوين عين المكون ثم المحكوم الذي
يسمى حكما مجازا هو الوجوب والحسن والقبيح
وكونه واجبا وحسنا وقبيحا وصحيحا وفاسدا
صفات الافعال والمفعول لا نفس الفعل بحصل
باختيار العبد وكسبه وان كان خالقه هو الله
تعالى وحكم الشرع ما ثبت جبر الاختيار للعبد
فيه وما ثبت جبرا هي الصفة اللازمة للفعل
لا نفس الفعل انتهى احفظه فانه نفيس دقيق
ومثله في شرح مختصر المنار في الاصول
للشيخ قاسم قطلوبغا الحنفي فيكون فاري الهداية
نقله من القواعد الاصولية لاحتياج المتكلمين
اليها اشد احتياج في الفرق بين التكوين المعنى
المصدري الصفة القائمة بالمكون الموجود من
غيرنا وبين المعنى المفعول وبين المكون المخلوق
اسم مفعول حيث قالت الاشاعرة موافقا
للمعتزلة بان التكوين عين المكون المخلوق
مع ان التكوين المصدر واستعماله في المفعول
مجاز لغوي كالخلق بمعنى المخلوق قوله وهو العلم

الذي

الذي يتصف بنحو الاوصاف لا نفس الفعل صح

الذي يبحث فيه الخ علم العقائد علم يتناول
مباحث الذات والصفات وغايته الفوز بسعادة
الدارين وموضوعه هو المعلوم من حيث
يتعلق به اثبات العقائد الدينية كما في شرح
الجوهرة وفي اتمام الدراية للسيوطي هو علم
يبحث فيه عما يجب اعتقاده وقال الفاضل
طاش كبري زاده في موضوعات العلوم له
وموضوعه ذات الله وصفاته عند القدما
وعند البعض الموجودات مطلقا وعند المتأخرين
المعلومات من حيث يتعلق بها اثبات العقائد
الدينية تعلقا قريبا او بعيدا انتهى فاذا علمت
ان موضوع علم العقائد اما الموجودات
مطلقا والمعلومات من حيث يتعلق بها العقائد
الدينية او المحدثات من حيث يبحث عن احوالها
من حيث تعلقها بالعقائد الدينية او ذات
الباري وصفاته عند القدما وقد اشتهر ان
موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذا
تية فيتناول العوارض بالاوصاف على ان
الموضوع ذات الباري كما سيجي وما يبحث فيه
عن احواله الذاتية لتوسيعهم باطلاق الاحوال
على ما يعم لما يجب في حقه تعالى ولما يمتنع عليه
وان كانت الاحوال في الاصل مشعرة بالتحول و
الانتقال وهو عليه محال فاعلم حقيقة علم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)